المهدي الموعود المنتظر (ع)

عند علماء أهل السنة والإمامية

دار الزهراء (ع)
للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان

المهدي الموعود المنتظر (ع)

٢

الشيخ نجم الدين جعفر بن محمد العسكري

المهدي الموعود المنتظر (ع)

عند علماء أهل السنة والإمامية

الجزء الثاني

وقف مكتبة
أحمد بدر يعقوب غريب

دار الزهراء
للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان

الطبعة الاولى
١٣٩٧ هـ ـ ١٩٧٧ م
بيروت
حقوق الطبع محفوظة للناشر

الباب الثلاثون

١ ـ في عقد الدرر الحديث (٩٨) من الباب (٤) ، اخرج بسنده عن سلم بن رفد قال قيل يوماً عند حذيفة قد خرج قال : قد افلحتم ان خرج وأصحاب محمد ﷺ بينكم . انه لا يخرج حتى لا يكون غائب احب الى الناس منه ممّا يلقون من الشر . أخرجه ابو عمرو المقري في سننه .

٢ ـ وفي عقد الدرر الحديث (١٠١) من الباب (٤) ، أخرج بسنده عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليهما السلام) قال : لا يخرج المهدي حتى يقتل ثلث ويموت ثلث ويبقى ثلث ، أخرجه ابو عمرو عثمان ابن سعيد المقري في سننه والحافظ ابو عبدالله نعيم بن حماد في كتاب الفتن .

(المؤلف) : أخرج يوسف بن يحيى في عقد الدرر في الحديث (٩١) بسنده عن كعب الاحبار قال : يكون بناحية الفرات في فتنة الشام او بعدها بقليل مجتمع عظيم فيقتتلون على الاموال فيقتل من كل تسعة سبعة وذلك بعد الهدة الواقعة في شهر رمضان وبعد افتراق ثلاث رايات يطلب كل منهم الملك لنفسه فيهم رجل اسمه عبدالله ، أخرجه ابو عبدالله نعيم ابن حماد في كتاب الفتن .

٣ ـ وفي عقد الدرر الحديث (١٠٣) من الباب (٤) ، اخرج

محمد الازدي عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليهما السلام) (قال : ان) بين يدي المهدي موت احمر وموت ابيض وجراد في حينه . وجراد في غير حينه . كألوان الدم . أما الموت الاحمر فالسيف . واما الموت الابيض فالطاعون .

٧ – وفي عقد الدرر الحديث (١٠٧) من الباب (٤) ، اخرج بسنده عن ابي جعفر (عليه السلام) قال : يظهر المهدي يوم عاشوراء وهو اليوم الذي قتل فيه الحسين بن علي (عليهما السلام) (قال) : وكأني به في السبت العاشر من المحرم بين الركن والمقام وجبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره ويصير اليه شيعته من اطراف الارض تطوى لهم طياً فيملأ الارض عدلا كما ملئت ظلماً وجوراً .

(المؤلف) : يأتي في الباب السادس والعشرون أحاديث عديدة وهذا الحديث أظهر الاحاديث وأوضحه والجميع تثبت المطلوب .

٨ – وفي عقد الدرر الحديث (١٨) من الباب (٤) ، أخرج بسنده عن يزيد بن الخليل الاسدي قال : كنت عند ابي جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) فذكر آيتين تكونان قبل (ظهور) المهدي (عليه السلام) لم تكن منذ هبط آدم (عليه السلام) وذلك انّ الشمس في النصف من شهر رمضان تنكسف . والقمر في آخره فقال له رجل : يا بن رسول الله ، بل الشمس في آخر الشهر والقمر في النصف فقال ابو جعفر : اعلم الذي تقول انهما آيتان لم تكونا منذ هبط آدم (عليه السلام) .

(المؤلف) : اخرج جلال الدين في (العرف الوردي ج ٢ ص ٦٦) وقال : أخرج الدارقطني في سننه عن محمد بن علي (انه قال) : ان لمهدينا آيتين لم تكونا منذ خلق الله السّموات والارض (ينخسف القمر) لاول ليلة من رمضان وتكسف الشمس في النصف منه ولم تكونا منذ خلق الله

١١٢ - وفي الفصول المهمة لابن الصباغ المالكي في الفصل الثانيعشر ص ٢٨٣ طبع النجف الاشرف قال وعن جابر الجعفي ره عن ابي جعفر (عليه السلام) قال قال لي الزم الارض ، ولا تتحرك يداً ولا رجلا ، حتى ترى علامات ، أذكرها ، وما أراك تدرك ذلك (ولكن اذكرها لغيرك) ، (١) اختلاف بني العباس ، (٢) ومنادياً ينادي من السماء ، (٣) وخسف قرية من قرى الشام يقال لها الجابية ، (٤) ونزول الترك الجزيرة ، (٥) ونزول الروم الرملة ، (٦) واختلاف كثير عند ذلك في كل الارض حتى تخرب الشام ويكون خرابها اجتماع ثلاث رايات فيها ، راية الأصهب (١) وراية الأبقع (٢) وراية السفياني (٣) (الحديث) .

(المؤلف) : وأخرج ابن الصباغ قبل هذا الحديث حديثاً آخر عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليهما السلام) ذكر فيه بعض ما يقع قبل ظهور الامام (عليه السلام) وهذا نصه .

١١٣ - وفي الفصول المهمة في المصدر السابق قال : روى عن علي ابن يزيد الازدي عن أبيه عن جدّه قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليهما السلام) بين يدي القائم (اي قبل ظهوره) (يقع) الموت الاحمر ، (ويقع) الموت الابيض ، (ويقع) جراد في حينه (اي في وقت الجراد) وفي غير حينه (اي في غير وقت الجراد) (جراد) كألوان الدم (اي احمر) (ثم قال) . فأما الموت الاحمر (فالموت) بالسيف وأما الموت الابيض (فالموت) بالطاعون .

(المؤلف) : ثم ذكر ابن الصباغ سنة خروج الامام وشهره ويومه وما يقع بعد ظهوره ، وقد أخرجنا المطالب في الابواب السابقة بحسب المناسبة .

١١٤ - وفي الفصول المهمة لابن الصباغ المالكي ص ٢٤٨ من الفصل الثانيعشر طبع النجف الاشرف قال : روي عن ابي جعفر (عليه السلام أنه) قال : القائم منا ، منصور بالرعب ، مؤيد بالظفر ، تطوى له الأرض ،